بيان: معلومات مضلِّلة تتداولها وسائل التواصل الاجتماعي حول عمل **هيئة** الخدمات الاجتماعية في السويد

يجري نشر معلومات مضلِّلة من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حول عمل هيئة الخدمات الاجتماعية في السويد فيما يتعلق بضمان سلامة الأطفال.

يتمتع جميع الأطفال في السويد بالحماية والرعاية على قدم المساواة بموجب القانون السويدي، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

وتسعى الخدمات الاجتماعية السويدية إلى ضمان طفولة آمنة لجميع الأطفال. وتراعي في المقام الأول في قراراتها مصلحة الأطفال، حتى في الحالات التي تضطر فيها الخدمات الاجتماعية إلى إبعاد الطفل بشكل مؤقت عن ذويه .

وتنص اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على إيلاء الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال. ولا يمكن فصل الطفل عن والديه ضد إرادتهم إلا من خلال قرار صادر عن المحكمة، ولا تُصدِر المحكمة أي قرار بإبعاد طفل عن عائلته إلا استناداً على احتمالية كبيرة بوقوع ضرر على صحة الطفل أو نموه. وفي حال تم إبعاد الطفل عن ذويه، فإن الفرضية القائمة تتمثل في إعادة لم شمل الطفل مع والديه بمجرد الانتهاء من إيلائه الرعاية اللازمة في حال ارتُئي أن عودة الطفل إلى ذويه تُحقق مصلحته الفضلى. وتتم جميع هذه الإجراءات تحت رعاية الاختصاصيين المدربين وإشرافهم.

وحين تبرز الحاجة إلى نقل طفل ما خارج منزل العائلة، يتم أولاً النظر في إمكانية استقبال أحد الأقارب أو المقرّبين من العائلة لهذا الطفل. ويتقصى مقدمو الخدمات الاجتماعية وضع الأسرة التي يمكن أن تستقبل الطفل، ويشمل ذلك إجراء المقابلات، وزيارة المنزل، واستشارة الأشخاص المرجعيين. وفي حال تبيّن أن الأسرة الحاضنة تتمتع بالظروف الملائمة لرعاية طفل في هذه الظروف، تتولى حينها البلدية الإجراءات اللازمة للتحقق من تلبية الأسرة الحاضنة للشروط اللازمة لاستقبال الطفل المعني المحتاج إلى الرعاية.

من المهم جداً النظر بعين فاحصة إلى مصادر المعلومات عند متابعة ما ينشر على صفحات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ويتعين دائماً الانتباه إلى مصدر هذه المعلومات والتفكير في إمكانية سعي طرف ما إلى استغلال مشاعر المتابعين لتحقيق مآرب خاصة، أو زرع البلبلة، أو زيادة حدة الاستقطاب بين فئات المجتمع.